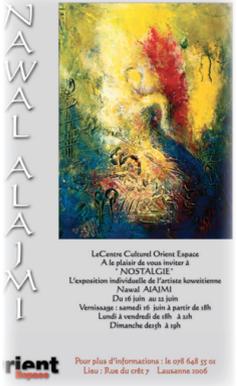


محطات تشكيلية

معرض نوال العجمي
في فضاء الشرق

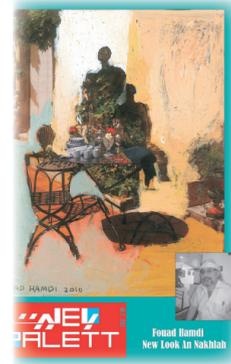
ينظم مركز فضاء الشرق الثقافي في جنيف المعرض الشخصي الجديد للفنانة التشكيلية الكويتية نوال العجمي يوم السبت القادم. والعجمي بدأت الرسم منذ عام 1997م، وتدرت في كثير من الدورات على أيدي خبيرات فنون في كل من لبنان وكويت والسعودية. وشاركت من خلال تدريبي في العديد من المعارض.

وحصلت عام 2003، على دبلوم فنون جميلة من جامعة سيتي أند قبلين العالمية للتخصصات الفنية (بريطانيا)، ترأست القسم التشكيلي النسائي في جمعية الثقافة والفنون بالدمام.



Le Centre Culturel Orient Espace
A la place de vos lettres à
"NOSTALGIE"
L'opinion individuelle de l'artiste Nawal Al-Jami
Du 8 au 10 juin au 10h
Vendredi: samedi de 10h à partir de 10h
Lundi à vendredi de 10h à 18h
Dimanche de 10h à 18h
Plus d'informations: le 04 68 11 01
Lieu: Rue du crécy, Lausanne 2006

عدد جديد من باليت



صدر العدد الجديد من صحيفة باليت التشكيلية، حمل غلافه الأول لوحة للفنان أسامة حسن وصورة لأحد طلاب النحت ولكليهما موضوع في داخل العدد، حيث كان لأسامة حسن لقاء ممتع وصريح، قدم بطريقة جديدة وكذلك طلاب النحت، قامت الصحفية بإجراء تقرير استقصائي عن واقع نحاسي المستقبل اللقي، إضافة إلى احتواء العدد على أخبار ونشاطات ومعارض الفنانين العراقيين في الداخل والخارج وأبواب العدد سوق الفن ومن هنا وهناك الكثير من المعلومات المفيدة لمتابعي الحركة التشكيلية.

شاكر لعيبي

يفترض تعبير العمارة البغدادية وجود خصائص مختلفة، أسلوبية وجمالية ووظيفية، لنمط البناء السكني في مدينة بغداد، ليصير بالتالي مصطلحا ثقافيا رائجا.

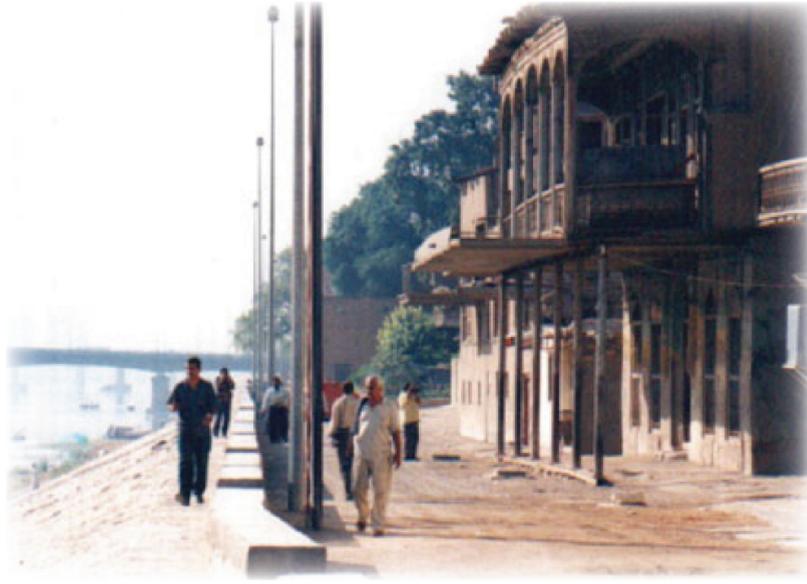
السؤال هو: هل هناك أنماط معمارية مختلفة تميز العمارة المسماة ببغدادية عن العمارة البصرية) و(العمارة الموصلية) مثلا؟

السؤال يقبل منذ البدء الاختلافات القادمة أصلا من مواد البناء المتيسرة، لكنه يركز على مسالة تخالف أو لا تخالف العناصر المعمارية الأساسية هنا وهناك.

بين العمارة التقليدية في البصرة و(العمارة البغدادية) لن نعثر تقريبا على أي اختلاف جوهري، رغم ما قيل من اختصاص البصرة بالأعمدة الأجرية الخارجية وكثافة استخدام الأعمال الخشبية في الواجهات واستخدام الزخارف المعدنية بكثرة، كما امتزاجها بالفنون الهندية خاصة. لنقل منذ الآن أن التأثير الهندي حاضر، منذ وقت بعيد، في استخدامات محددة، كأعمال الخشب وطراز النقش على الأبواب، في العمارة العراقية التراثية والخليجية كلها بما في ذلك عمارة اليمن. وهذا ليس جوهري الموضوع.

لن يتعرف أحد على مميزات خاصة عن العمارة البغدادية عند مقارنتها مع عموم عمارة البصرة التراثية التي يمتاز بينها

(2-1)



المدخل والمسالمة المؤدية إليه، أو عبر الملقف = البادكير. (الأجر) هو العنصر الرئيسي في البناء كما في بغداد. يمتاز البيت البصري بارتفاع سقف غرف الطابق الأول ووفرة الشبابيك فيه وارتفاعها، خصوصا في الواجهات التي تشرف على الشوارع لمنع الإطالة عليها. تعتبر الشناشيل من الظواهر البارزة في البيوت التراثية البصرية. إن بيت عبد اللطيف البائسا المندبل (1925) في

التقليدي من جهته بوجود ساحة داخلية مكشوفة هي "الحوش". المكان الأول في التخطيط، وهو محور المنزل وتنظم حوله معظم الغرف والمرافق. هذا بغض النظر عن التسميات المحلية للقسم الأمامي المكشوف للضيوف (البراني)، والقسم الخلفي (الدخاني). من خصائص البيوت البصرية وجود المدخل المنكسر المعروف ب(المجان) الذي يوصل المدخل بالباحة المكشوفة، وكذلك من أبواب

الحوش) المستخدم لكي يعزل فضاء الباحة عن الرقاق، وتكييف الهواء، الأمر المعروف في جل البيوت التقليدية في العالم العربي، ثمة أيضا (الطامة) المسقفة والمفتوحة من جهة الباحة الداخلية وهي مجلس مصغر. ويوجد السرداب لقضاء أيام الصيف. تجري تهوية السرداب بواسطة فتحات صغيرة جانبية تكون عادة في مستوى الباحة الداخلية المكشوفة، وكذلك من أبواب

"العمارة البغدادية" أم العمارة في بغداد؟

ثمة فارق دلالي في استخدام التعبيرين (العمارة البغدادية) و(العمارة في بغداد). الأول يمنح سمات خاصة للعمارة في المدينة، والثاني أكثر حيادا. لقد ذهب الأول مجرى البدهة التي تقترح منذ البدء خصوصية كاملة للعمارة التراثية في العاصمة، فراح يمايزها عن العمارة المسماة تراثية أيضا في باقي أنحاء البلاد وما يجاورها من البلدان.

﴿﴾

زبير البصرة مثلا لا يفترق عمليا عن أي بيت تراثي بغدادي أرسقراطي، رغم اختلاف بعض التفاصيل والتأثيرات المستحدثة فيه كاستجلاب مادة السمكت الجديدة يومها لأساساته، والنقوش البارزة التي تم استيرادها من بلجيكا له.

إن مخطط البيت في العمارة البغدادية لن يحيد عن مخطط البيت البصري، في كلا التصميمين الخارجي والداخلي. كان البيت البغدادي يتألف بدورم من جناح يحتوي على (إيوان) تحف به من الجانبين حجرتان أو أكثر. أهم ما يميز البيت التقليدي هو وجود (الفناء) ذاته، أو أكثر من فناء يتوسط بعضها حديقة صغيرة ونافورة. وقد خصص بيت للرجال وآخر للنساء وثالث للخدم. وقد يلحق ببعض البيوت الكبيرة محل خاص لإيواء الخيول. يقوم الإيوان على ثلاثة أعمدة من الخشب (دكة، دنكة). في التصميمين ثمة الشناشيل، والعقود متنوعة الأشكال ذات التيجان المزخرفة، ومراعاة الظروف المناخية وجعل الشبابيك المطلية على الخارج قليلة الفتحات، وجعل الفسحات المكشوفة متجهة وسط الدار من أجل توفير طقس طري ونور وفير. إن ثنائية (الفضاء/ المناخ) التي تعتبر من أبرز خصائص العمارة البغدادية هي هم بارز للعمارة الحضرية في جميع أنحاء البلاد وتقريبا، لإننا نجد في البصرة والموصل (البادكيرات) للتهوية الطبيعية ما عدا في الموصل لعدم حاجتها إليها.

دانييل بَرتيا :

أحس حين أرسم كأني في عالم آخر

يأتيني بشكل طبيعي؛ الفارشة كأنها امتداد لثراعي. ولا أحتاج للتفكير بما أريد أن أبدعه، فهو يأتي لحاله؛ فنتحرك يدي وتظهر الصور.. وأنا عادة لا أرسم مناظر طبيعية أو أشياء؛ أحب أن أرسم الناس، وأرسمهم بطريقتي أنا، وأسلوب المفضل تجريدي؛ فأنا لا أرسم الأشياء بطريقتها العادية بل أضع بصمتي على كل شيء. أملا عملي الفني بألوان براقه تنظ من اللوحة، فاللون طريقة للتعبير عن الشعور وإكمال لوحاتي. أحب أن أرسم و أبداع في فني. فهو يحرنني ويمكنني أن أعبر عما أشعر به من خلال ما أصنعه. إن الفن بالنسبة لي هو الحياة.



ترجمة/ عادل العامل

تكرس مجلة (يَريَه Yareah) الفنية عندها القادم للسنتين، الزمن المهم الذي كان فيه الفنان والمؤلفون يبحثون على الدوام عن طرق للتعبير. وكانت حقوق الإنسان واحدا من مواضيع النقاش الرئيسية في تلك السنوات، ومنها الحرية، بالطبع، واليوم يقوم دانييل بَرتيا Burtea، وهو فنان ناجح من كاليفورنيا، بالإجابة على سؤال صعب: ما هو الفن؟ وهو يجيب بإخلاص لأنه جواب فنان كبير، يرسم متغلبا على كل نوع من الصعوبات، ناظرا على الدوام داخل روحه، وهو يرسم بموهبة، مدركا لوجودنا الإنساني: الأبدى، كما في لوحة (الرقصة الأخيرة)، والحاضر (اليدي الجندي الأميركي)، وأحلامنا (القاضي) ... أجل، لأن دانييل، في النهاية، وريث حاضر لحرية الستينيات تلك وقد طور فنه ناظرا إلى مستقبل سعيد.

"فما جوابك على السؤال، دانييل؟

× ما هو الفن بالنسبة لي؟
- الفن بالنسبة لي ليس هواية، إنه هوى passion. لقد ظل الفن دائما جزءاً من حياتي. وظللت أرسم وأبداع لوقت طويل، وهو يعني الحرية بالنسبة لي. فقد نشأت في بلد شيوعي لم يكن لدى أي واحد فيه شيء قريب من الحرية. لم يكن أحد يستطيع التعبير عما يشعر به، وقد هربت من خلال فني؛ وضعت كل أحاسيسي وانفعلاتي فيه. فالرسم وسيلة للهروب، فأنا حين أرسم أحس كما لو أنني في عالم آخر، لا شيء يمكنه أن يرزعني. عندما أرسم أشعر بالهدوء ويمكن لليوم السني أن يتحول بسهولة إلى يوم طيب. والرسم

سيصنع معجزاته، وهذا ما نأمل أن تكون عليه مشروعات المعارض السنوية. والجماعية عامة، مع أن المعارض لن تهبط من العدد. الفنان فهمي القيسي قال: إنها تجربة تستحق الكلام، ولكن أنا أؤمن بأن نعمل شيئاً ذا أهمية وإلا فلا، هي خطوة رغم الظروف التي نمر بها، ولكن بالرغم من كل هذا إنني أشد على أيدي الفنانين على هذا المعرض، وهذا عملي المشترك عن الطبيعة التي لا تدخل علينا بالرموز والإشارات، انقل هذه الأشياء مع الخزين المترام في داخلي، وهي تتحول إلى حس بصري، وأنا ضد فكرة تحميل العمل الإبداعي وتحويله إلى مشروع صوتي، عملي يستغل المتلقي، ويمتص المتلقي، وغسل عيون المتلقي من غبار المدينة. وعندما سألته عن هؤلاء وعلاقتهم بالفن قال بإحراج إنني أتخفظ على هذا السؤال.

علي كريم - اصغر فنان تشكيلي - فهو في عامه الرابع عشر يشترك بلوحة تجسد محنة الإنسان العراقية، وحين سألته عن عدد مشاركاته في المعارض قال انه اشترك في خمسة معارض مع فنانين كبار ويطمح لأن يكون له



وأشار وكيل وزارة الثقافة طاهر ناصر الحمود في حديثه للمدى إلى أن هذا المعرض هو كرفال ملون، فهناك المناس من الأعمال الفنية، شارك فيها المناس من الفنانين، المعرض شامل ومتنوع واشترك كل المدارس الفنية، وقد استخدمت فيه تقنيات عديدة، هناك أيضا معارض شخصية لفناني مرحلة ما بعد الرواد وآخرين، وهناك تنوع باستخدام أساليب جديدة في اللون والمادة، وهناك أكثر من عمل فني سيتم اختياره من المنحوتات لساحات بغداد، وهناك نصب يمثل العراق سيقام في ساحة الفردوس، وأيضا نصب لككاشن، وبالفعل تم اختيار هذين النصبين من البنجان الفنية المتخصصة للبت فيها. وقال مدير عام دائرة الفنون التشكيلية د. جمال العتايبي: إن دلالات المعرض فضلا عن سعة المشاركات وتعدد المدارس الفنية، والأهم برأيي، أنه رسالة أخرى على أن العراق يبقى منتجا للفن والجمال والحياة. الناقد التشكيلي عادل كامل عضو رابطة نقاد الفن - الأيكا - له وجهة نظر أخرى، حيث قال: اتساع القاعدة، بتنوع تياراتها،

المعرض السنوي للفن العراقي المعاصر

رؤى واساليب مختلفة في كرفال ملون



محمود النمر

﴿﴾

وسط لوحات زاهية، ووجوه حالمة، وعيون ملونة، وقلوب مشرّبة إلى الأعناق، وألوان توحى بصور بصرية تتكلم عبر اللوحات، أقامت دائرة

الفنون التشكيلية في وزارة الثقافة على قاعة مركز الفنون معرضها السنوي للفن المعاصر، باشتراك 246 فنانا تشكيليا في النحت والرسم.

﴿﴾